

الدكتور زكريا اسماعيل أبو الضبعات

**Dr. Zakariya , I. Abu- dabat**

استاذ مشارك

**Associate Professor**

كلية الآداب - قسم التربية جامعة الزيتونة الاردنية الخاصة

**Art College- Al-Zaytoonah University**

د . زكريا اسماعيل ابو الضبعات

عمان - الاردن المدينة الرياضية

ص ب 963302 الرمز البريدي

11196

رقم المحمول 0799265215

[zakariyaismail@hotmail.co.uk](mailto:zakariyaismail@hotmail.co.uk)

جامعة الزيتونة

كلية التربية والعلوم الانسانية

استراتيجيات التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات

الارشادية في التربية العملية

**Teaching Strategies & Their relation with some counseling**

**Variables during teaching training**

الدكتور زكريا اسماعيل ابو الضبعات

كلية الآداب / قسم التربية والعلوم الإنسانية

2010-2009

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى العلاقة بين تطبيق استراتيجيات التدريس ومتغيرات الارشاد التربوي التي تتمثل بالمشرف والادارة المدرسية والمعلم

المقيم على طلاب التربية العملية اثناء وبعد الاجراءات التدريسية من حيث تنفيذهم لخطة الدرس التي يعدونها بأنفسهم والاجراءات التدريسية التي يطلق عليها (الاستراتيجية)، وذلك من خلال المتابعة المستمرة لهذا الأداء ، بمعنى أداء الدرس وفق الخطة المرسومة ووفق نتائج التعلم المرغوبة التي صاغها الطالب المتدرب قبل أداء الدرس، وربطه بين أدائه العملي وتلك النتائج (الأهداف ) باعتبار الأداء هو الترجمة الحقيقية لهذه الأهداف، ومن ثم ارشادهم الى الطرق والاساليب الامثل لتحقيقها .

ولتحقيق هدف الدراسة ، قيم الباحث أداء الطلاب قبل الارشاد، ثم قيم أداءهم بعد ه مستخدماً اختبار Independent Sample t-test لقياس العلاقة بين الدرجات القبليّة والبعديّة وفق الأبعاد التي حددها في منهجية البحث.

وبعد تحليل النتائج تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ثلاثة محاور من بين المحاور الأربع لصالح درجات ما بعد الارشاد، ولكن لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية في محور المداخل في درجات الطلاب المتدربين قبل الارشاد وبعده ، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات طلاب التربية العملية قبل الارشاد وبعده لصالح ما بعد ه، ما يدل دلالة قوية على تأثير التوجيه والإرشاد المستمرين على أداء المعلمين.

كما ابرزت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المشرف على الطالب المتدرب ودرجات الادارة المدرسية قبل وبعد الاشراف ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المشرف والمعلم المقيم قبل وبعد الارشاد .

مفاتيح البحث . التربية العملية ،الارشاد التربوي ، استراتيجيات التدريس ، نتائج التعلم ،

## **Teaching Strategies & Their relation with some counseling**

### **Variables during teaching training**

#### **Abstract**

This study aimed at examining the influence of educational counseling on teaching performance of trainee students in side the classrooms.

To achieve such aim, the researcher postulated that no considerable differences between counseling and performance progress. The researcher has followed behavioral – school methodology which concentrates at teacher's behavior inside the classroom in case of guidance and evaluation. The results of the study showed significance differences between the performance of trainee students pre- counseling and post-counseling in favor of after counseling in three of the categories of strategic teaching , the study proof that there is significance differences between the counselor's results and school administration results . There is significance differences between the counselor's results and the resident teacher . For that, the researcher recommends to concentrate at the continuous supervision in what we can call it "microteaching classroom",

**Key Words, Teaching Practicing .Counseling, Teaching Strategies ,learning ,Results,**

استراتيجيات التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات الارشادية  
في التربية العملية

## **Teaching Strategies & Their relation with some counseling variables during teaching training**

### **المقدمة Introduction**

تحتاج مهنة التدريس الى مهارات وقدرات خاصة حيث لم تعد مجالاً للتجارب العشوائية ، لذلك كان لا بد من التدريب العملي حتى تستكمل المهنة شقيها النظري والعملي ، فالتدريب يتضمن تدريس موضوعات حقيقية لتلاميذ المرحلة التي اعد لها طالب معهد المعلمين او كلية التربية كما يتضمن الخبرات العلمية والعملية التي اكتسبها الطالب في الكلية او المعهد وكل ما يتعلق بالمهارات اللازمة للمهنة من اعداد للدروس واجادة العرض والتمكن من المادة العلمية وطريقة التعامل مع المشرف التربوي والادارة المدرسية والمعلمين ولا سيما المعلم المقيم والتلاميذ ، كما يشمل استخدام الوسائل التعليمية من حيث صناعتها ونتاجها وانتاجها ومناسبتها لموضوع الدرس واختيار الوقت المناسب لها وحسن استغلالها واستغلال عناصر البيئة المحلية المتوفرة  
(Maniel&Reynolds2007 P77)

التربية العملية وعلاقتها ببعض المتغيرات

### **المارشـد التربوي Educational Counselor**

مما لا شك فيه أن الارشاد التربوي هو جزء لا يتجزأ من منظومة العملية التربوية والتعليمية، فالمشرف التربوي هو الذي يحمل الأفكار والتوجيهات التربوية المستجدة، وهو المطلع على نتائج جهوده المستمرة أثناء زيارته لعدد من المدارس ،

كما أنه هو الذي يساعد المعلمين على تحسين أدائهم ويحمل لهم الأفكار ويحاورهم ويناقشهم في كل الأمور التي تواجههم ، إيجابياتها وسلبياتها. فالموجه هو القائد الحقيقي لمسيرة التعليم بالتعاون مع إدارة المدرسة والمدرسين فيها، لذلك يحق لنا الحديث عن ثلاثة عناصر للاشراف ، المشرف المكلف بالاشراف والمعلم المقيم في حالة المعلم المتدرب والإدارة المدرسية،

### الادارة المدرسية School Administration

تتفاوت قدرات المعلمين كما تختلف سماتهم الشخصية، فيأتي هنا دور الإدارة المدرسية في الاشراف وفق هذه القدرات والسمات، لأن مدير المدرسة هو القيادي المقيم في المدرسة وهو القادر على معرفة معلميه، وهو الذي يستطيع أن يقوم بدور المشرف والموجه الدائم من أجل دفع العملية التربوية للمعلمين من خلال فهم المعلم لنفسه ولقدراته الإبداعية، ووفق نظرية السمات التي أسهب في تفسيرها "آدمون وليامسون" "وباترسون" فإنها تعنى بانعكاسات الشخصية على كيفية التكيف في المهنة بشكل عام، وفي المجال التربوي على وجه الخصوص. فالإرشاد والتوجيه عندهما يؤثران على الشخصية، والشخصية نفسها تشكل منطلقاً لاستخدام أنجع السبل والوسائل للإرشاد والتوجيه، والعامل المشترك بين الشخصية والإرشاد هو العلاقة الإنسانية الترابطية والتكاملية (Williamson & Patterson 1965). فالاشراف التربوي هو عملية إنسانية: تهدف قبل كل شيء إلى الاعتراف بقيمة الفرد بصفته إنساناً، لكي

يتمكن المشرف من بناء صرح الثقة المتبادلة بينه وبين المعلم، وليتمكن من معرفة الطاقات الموجودة لدى كل فرد يتعامل معه في ضوء ذلك. وهو عملية شاملة: تعنى بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها ضمن الإطار العام لأهداف التربية والتعليم (العقيلي وآخرون، 1423 هـ ص1). أما تيسون D.V. Tesone فإنه ربط بين كل من الإشراف والإدارة، فكلا الأمرين يهتم بما يجب أن يحققه الآخرون من أهداف مرسومة وتنظيمات مسبقة في كل مرحلة من مراحل الإنتاج (Tesone, 2005, p. 7) باعتبار أن توسون مهتماً بالإشراف والإدارة الصناعية.

أما توماس سيرجيو فاني Thomas Sergiovanni وروبرت ستارات Robert

Starrat فقد فرقا بين دور الموجه ووظيفته Both Role and Function

ووجد أن دور الموجه في العملية التربوية (قبل زيارة الفصول الدراسية) هو التنسيق مع الإدارة التربوية ووضع استراتيجية شاملة لعملية التوجه تضمن الأهداف والإجراءات، أما وظيفته فتتمثل بالزيارات الصفية والعمل على رفع الكفاءة التدريسية لدى المعلمين عن طريق الملاحظات الموجهة والوظيفية التي تجعل من المعلم قائداً ومنظماً للعملية التعليمية داخل فصله، ويقول المربيان إن على الموجه أن يتبع التعليمات التقييمية المحددة من قبل الوزارة أو الدولة أو صانعي السياسة التربوية في المنطقة (Sergiovanni & Starrat, 2002, p. 4)

## المعلم المقيم كمشرف على المعلم المتدرب Resident Teacher

التوجيه والإرشاد التربوي يتخذ أنماطاً مختلفة، ومن هذه الأنماط التوجيه الفردي أي مقابلة المشرف للمعلم لتقييم أداء الأخير من جميع الجوانب، كذلك التوجيه الجمعي أي مقابلة المشرف والمعلمين لإرشادهم وتوجيههم من أجل تحسين الواقع الميداني، تشير هيلدات تابا H. Tuba وزميلها R. Hill إلى أهمية التركيز على استراتيجية التدريس التي تتضمن مفردات المنهج والتي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار أثناء إعداد أو تدريب أو توجيه المعلمين (Stones & Morris, 1979, P. 197).

استساغ بعض التربويين فكرة المقارنة بين التوجيه والإشراف وجعل كل منهما له دور بعينه، فالإشراف عند هؤلاء هو نهاية مرحلة ابتدأت بالتفتيش ومرت بالتوجيه وانتهت بالإشراف، ولكننا نرى أن التوجيه والإشراف مصطلحان مختلفان في اللفظ متفقان في الوظيفة فالإشراف والتوجيه هدفهما واحد وهو تطوير الموقف التعليمي بجميع جوانبه وعناصره" (الخطيب، 2003، ص 39).

## الإرشاد عمل جماعي Groop act counseling

هنالك بعض الآراء والأفكار التربوية والإدارية المتقدمة التي تعنى بورش العمل والعمل الجماعي Teamwork بمعنى أن التوجيه والإشراف التربويين يجب أن يصطبغا بالصبغة الجماعية، فالعمل المنتج هو العمل الذي يشترك فيه كل المعنيين بالعملية التربوية، ويرى صموئيل سيرتو Samuel Certo وهو المختص في علم الإدارة "أن



ورش العمل عادة هي النجاح، وكل عنصر في الفريق يرى أن النجاح يخصه ويعنيه  
إذا ما قدم النصح والإرشاد للآخرين" (Certo, 2003, p. vi).

وهذا الرأي يؤكد على أهمية اشتراك كل من تعنيه العملية التربوية في التوجيه والإرشاد  
وتقديم النصح والمعلومات التي ترتقي بعملية التعليم والتعلم.

أما تيسون D.V. Tesone فإنه ربط بين كل من الإشراف والإدارة، فكلا  
الأمريين يهتم بما يجب أن يحققه الآخرون من أهداف مرسومة وتنظيمات مسبقة في  
كل مرحلة من مراحل الإنتاج (7, p. 2005, Tesone) باعتبار أن توسون مهتماً  
بالإشراف والإدارة الصناعية.

### مصطلحات البحث Definitions of the Study

التربية العملية يقصد بها التطبيق الفعلي لمجموع الحقائق والمفاهيم  
والمعلومات وغيرها التي اكتسبها الطالب اثناء اعداده الاكاديمي (Lewis  
&Norwich .2005,P 133)

الارشاد التربوي Educational Counseling ويقصد به المجهود الذي يبذله  
المشرف التربوي لاستثارة وتنسيق وتوجيه النمو المستمر للمعلمين المتدربين في  
المدرسة فرادى وجماعات، وذلك كي يفهموا وظائف التعليم فهما أفضل ويؤدونها  
بصورة أكثر فعالية كي يصبحوا أكثر قدرة على استثارة وتوجيه النمو المستمر لكل  
تلميذ نحو المشاركة الذكية العميقة في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث من جهة  
وتحسين وتربية النشئ من جهة أخرى (الإبراهيم، 2002، ص 13-14). ويرى طافش

ان الارشاد التربوي هو "عملية فنية تعاونية يقوم بها تربويون اختصاصيون بقصد النهوض بعملية التعليم والتعلم، وما يتصل بهما بواسطة الاطلاع على ما يقوم به المعلمون من نشاطات ضمن الإمكانيات والوسائل المتوفرة لديهم ومن ثم الوقوف معهم ومساعدتهم على تحسين أدائهم بحيث يستطيعون التفاعل مع التلاميذ لتنمية مداركهم وتوجههم إلى المشاركة الإيجابية في الحياة الاجتماعية عن طريق تزويدهم بمعارف نافعة، وقيم راسخة وعادات حميدة (طافش، ص70).

ويراه بعض التربويين بأنه "عملية تتم فيها مساعدة الفرد على أن يؤدي دوره على الوجه" الأكمل في مجتمعه، كما أنه وسيلة مهمة لمساعدة المتعلم على تكوين شخصيته وبناءها بحيث "يستطيع فيها التوافق مع نفسه ومع البيئة المحيطة به" (أبو غزالة، ص3)

ويشير برجز Briggs إلى الإشراف "بأنه تنسيق وإثارة وتوجيه نمو المعلمين لغرض إثارة وتوجيه نمو كل الطلبة للمشاركة الذكية في المجتمع والعالم الذي يعيش فيه، وهو المجهود المستمر المنظم لتشجيع وتوجيه النمو الذاتي للمعلمين ليكونوا أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية" (الإبراهيم، 2002، ص14).

ويعرف بورمان Borman الإشراف التربوي "بأنه المجهود الذي يبذل لاستثارة وتنسيق وتوجه النمو المستمر للمعلمين في المدرسة فرادى وجماعات، وذلك لكي يفهموا وظائف التعليم فهما أفضل ويؤدونها بصورة أكثر فعالية، حتى يصبحوا أكثر قدرة على

استثارة وتوجيه النمو المستمر لكل تلميذ نحو المشاركة الذكية العميقة في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث، ويعني هذا أن الغرض الكلي من الإشراف هو تحسين تربية النشئ" (الإبراهيم، 2002، ص 13).

### استراتيجيات التدريس

هي الخطط التي يرسمها المعلم لنفسه قبل بدء عمليات التدريس متضمنة كل مكونات المنهج المنظم : المداخل ، الاجراءات ، المخارج والتغذية الراجعة زمن ثم استخدام التكتيكات المناسبة لتحقيق الاهداف او نتائج التلم المرجوة ( Moon .2007.

(P 97

الأداء Performance يقصد به ما يقوم به الطالب داخل حجرة الدراسة وخارجها لتطبيق ما ورد في المنهج المدرسي المقرر على التلاميذ بحيث يراعي في ذلك تنفيذ ما يكتبه ويحطه في كراسة التحضير كاستراتيجية ومجموعة الإجراءات أو التكتيكات

(P96 Stones& Morris 1997.)

### مشكلة البحث Problem of the study

بالرغم من أهمية التوجيه والإشراف التربويين في تطوير العملية التربوية والتدريس لتحقيق الأهداف المرجوة بشكل خاص، إلا أن التوجيه ما زال يخبو ولم يقف على قدميه بعد، على اعتبار أنها وظيفة روتينية يقوم بها أولئك الذين ارتقوا في السلم

التربوي إلى درجة موجه أو مشرف تربوي، فالعمل ما زال قاصراً ولم يبن على أسس استراتيجية ضمن تخطيط تربوي بعيد المدى.

لذلك رأى بعض التربويين الذين عملوا في هذا المجال طويلاً في الأردن والبلاد العربية "أن كثيراً من المشرفين التربويين ما زالوا مقيدين بالأساليب الإشرافية التربوية القديمة والتي تقتصر في كثير من الأحيان على الزيارات الصفية وأن استفادة المعلمين من جهود المشرفين التربويين محدودة" (طافش، ص 12).

ويرى أحد مدرسي اللغة الإنجليزية، أن المشرف التربوي يزور المدرسة مرة واحدة في السنة، إضافة إلى عدم مشاركة المعلمين في الاقتراحات والنقد البناء مما يجعل المعلم يخوض مسيرته التربوية دون إشراف وإرشاد، ولتقوم الإدارة المدرسية بالنظر فقط على تحضير المعلم (الساجع، 1999). وبشكل عام فإن ما يجري الآن في عملية التوجيه والإشراف هو الإكثار من تقديم المعلومات والمقترحات للمعلمين إضافة إلى انتقادهم في عملهم وتأكيدهم (أي المشرفين التربويين) على النواحي السلبية التي تثير المعلم وتستفزه وتحيله في موقف دفاعي، وذلك أكثر من الاستماع إلى المعلمين واقتراحاتهم (الإبراهيم، 2002، ص 130-131). وهذا ما لا يتفق مطلقاً مع ما أشرنا إليه وأكدنا على دور الإشراف والتوجيه في تطوير العمل التربوي من جهة وتنشيط المعلمين والتلاميذ من جهة أخرى، كما تشجعهم على إجراء دورات وأبحاث مستجدة ومتطورة باستمرار وتتناول جميع جوانب العملية التربوية.

## الدراسات السابقة Previous Studies

اجرى الباحث دراسة حول مستوى اداء طلاب التربية العملية في كلية التربية في المدينة المنورة 1992 أكدت الدراسة على اهمية الدراسات النظرية واثرها ايجابا على اداء الطلاب وتنفيذهم عناصر استراتيجيات التدريس بكفاءة ، كما اجرى زهدي محمد عبيد دراسة تحت عنوان "توقعات معلمي المرحلة الأساسية الأولى من الدور الفني لمشرف المرحلة عام 1993 في الجامعة الأردنية". كذلك أعد شوكت المصري دراسة تاريخية في تطوير الإشراف التربوي في الأردن عام 1978. أما عدنان مصرح تحدث عن أوضاع الإشراف التربوي في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن. أما يوسف مناصرة فتناول مشكلات التوجيه التربوي في المرحلة الإلزامية في الأردن في رسالة ماجستير قدمت إلى الجامعة الأردنية عام 1973. وكل هذه الدراسات اثبتت اهمية التوجيه التربوي واثره على اداء المعلم ايجابا .

أما أوراق العمل فهي كثيرة وقدمت إلى مؤتمرات إقليمية وعربية، منها ورقة عمل قدمها عبد الرحيم قواسمة لمؤتمر الإشراف التربوي المنعقد في اربد عام 1986 تناولت واقع الإشراف التربوية في الأردن، كذلك تيسير الدويك قدم ورقة عمل في المؤتمر نفسه حول دور المشرف التربوي كقيادي ومدرّب للمعلمين. أما خالد العمري فتحدث في حلقة الإشراف التربوية التي نظمتها وزارة التربية والتعليم في عمان عام 1979 عن أثر الاتصال على علاقة المشرف مع المعلم، وهذه الورقة قريبة مما نحن

بصدده من حيث طبيعة الاتصال التي يجب أن تكون Ought to be بين المعلمين والموجهين التربويين، ولعل الدراسة التي أجراها عبد الله بهاء الدين وسهاب سيد رب في جامعة بغداد تؤكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ايجابية بين الإشراف التربوي واختيار الطلاب لمواد الدراسة والتفوق فيها.

أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فهناك ربط بين التوجيه والإرشاد وعملية الإنتاج، فالمختصون في هذا المجال يؤكدون على الصلة المباشرة بين المتغيرين، إذ أن كلا منهما يؤثر على الآخر بطريقة دورية وتكاملية، فالتوجيه مبني على خطة محتملة كتلك التي وضعها ثوماس سيرجوفاني وروبرت ستارات (Sergiovanni & Starrat 2002, p. 266-267) حيث أجرى المختصان دراسات عملية وتطبيقية على مجموعة من الطلاب المتدربين فوجدا علاقة قوية وذات دلالات إحصائية بين التطبيق العملي والعلمي لبيانات التوجيه والتعاون مع المشرف وزيادة الإقبال على التدريس، أما في حالة المعلمين فقد طلبا من اثنين من عينة البحث أن يشتركا في التوجيه ويكونا حلقة وصل بين المشرف والمعلم علاوة على العلاقة المباشرة بين الطرفين وذلك وفق لائحة أعدها الباحثان لهذا الغرض، وكانت النتائج إيجابية على العملية التربوية برمتها بدءاً من نشاط المعلمين إلى تحفيز الطلاب واستجاباتهم السريعة إلى النتائج المتقدمة التي أحرزوها بعد التوجيه، وهذه الدراسات تعتبر مؤشرات

على أهمية التوجيه والإرشاد التربويين وأثرهما الإيجابي على أداء المعلمين والتلاميذ على حد سواء.

### أهداف البحث The Aims of the Study

يهدف هذا البحث إلى قياس مدى التقدم الذي يحرزه طلاب التربية العملية في مجالات القياس الموضوعية بعد الاشراف المبني على خطة مسبقة ومفصلة وفق مفهوم التدريس الصفي واستمارة التقويم لأداء الطالب التي ارتضتها جامعة الزيتونة الاردنية الخاصة لتقييم طلابها أثناء تأديتهم التربية العملية باعتبارها استمارة محكمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية.

### إجراءات البحث The Procedures

حول الباحث الاستمارة الملحقة في نهاية البحث والمستخدمه في تقويم طلاب التربية العملية إلى أربع حزم رئيسة وهي:

- 1- مجال المداخل ويعادل في مجموعه ست عشرة درجة.
- 2- الإجراءات وتعادل في مجموعها اثنتين وسبعين درجة.
- 3- المخارج والتقويم وتعادل في مجموعها ثماني درجات.
- 4- التغذية الراجعة وتمثل أربع درجات كما في الجدول رقم (1).

الدرجة	الحزمة
16	المداخل
72	الإجراءات

8	التقييم
4	التغذية الراجعة
100	المجموع

### أسئلة البحث:

- هل هناك تقدم لدى طلاب وطالبات التربية العملية في المحاور الأربعة مجال الدراسة المذكورة لاحقاً (كل محور مستقلاً عن الآخر) وفق الدرجات القبلية والبعديّة؟

- هل هناك تقدم لدى طلاب وطالبات التربية العملية في المحاور الأربعة مجتمعة؟

- هل هناك تقدم لدى طلاب وطالبات التربية العملية وفق تقييم المشرف والمعلم المقيم؟

- هل هناك تقدم لدى طلاب وطالبات التربية العملية وفق تقييم المشرف ومدير / مديرة المدرسة؟

### فروض البحث Assumptions

وفق الاسئلة السابقة يفترض الباحث أنه:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطالب قبل اشراف المختص

وبعده وفق المحاور الأربعة السابقة كل على حدة.



2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المتدربين قبل توجيهات المشرف وبعده بشكل عام كمتغير اشرافي .

3- لا توجد فروق ذات دلالة بين درجات المشرف على الطالب المتدرب والمعلم المقيم كمتغير اشرافي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المشرف ومدير/مديرة المدرسة كمتغير اشرافي .

### عينة البحث Sample of the Study

قسم الطلاب المتدربون على أعضاء هيئة التدريس بالتساوي في فترتي التدريس الأولى والثانية، وبذلك يكون البحث قد استغرق عاماً دراسياً كاملاً لإجرائه وهي فترة زمنية كافية للحكم على النتائج، وكان نصيب الباحث ثلاثين طالباً وطالبة تسعة طلاب وإحدى وعشرين طالبة، ويعود التقسيم إلى هذا النحو لأن عدد طالبات (معلم الصف) أكثر من ضعف طلاب (معلم الصف) في قسم التربية والعلوم الإنسانية والذي هو جزء من كلية الآداب. هذا وقد تم توزيع الطلاب والطالبات على المدارس بطريقة عشوائية، والمدارس هي :

مدرسة أم البساتين الابتدائية (حكومية)

مدرسة الزهراء الخاصة

مدرسة رواد الفكر الخاصة

مدرسة الزهراء الثانوية الشاملة (خاصة)

مدرسة الأراضى المقدسة

المدرسة الإبراهيمية الثانوية (خاصة)

مدرسة الرويال الخاصة

Proportional فعينة البحث وفق التوزيع تعتبر عشوائية طبقية نسبية

Stratified Sample وتمثل ثلاثين بالمئة من المجموع الكلي لطلاب التربية العملية

وهي نسبة يرى الباحث أنها كافية لإجراء البحث عليها.

### نتائج البحث Results of The Study

الإجابة عن هذه الأسئلة الست توضح لنا بجلاء مدى أهمية توجيه والإشراف

التربويين على تقدم الطلاب في العمليات التدريسية من عدمها، كذلك توضح مدى

جدية معلم الفصل المقيم في توجيه طالب التربية العملية، كذلك تقييم مدير/ مديرة

المدرسة أيضاً، والجداول التالية تبين النتائج.

الفرضية الأولى: لاختبار الفرضية الأولى التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين نتائج الطالب قبل الاشراف كمتغير اول وبعده وفق المحاور الأربعة

(المداخل والإجراءات والتقييم والتغذية الراجعة)"، تم إجراء اختبار (ت)

.Independent Sample t-test

المحاور	الدرجات	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المداخل	16	1.75	1.67	58	0.086
الإجراءات	72	2.41	1.67	58	0.019
التقييم	8	2.56	1.67	58	0.013
التغذية الراجعة	4	4.64	1.67	58	0.001

جدول رقم (2) يبين النتائج الإحصائية وفق المحاور الأربعة قبل وبعد التوجيه.

يشير الجدول (2) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في محور المداخل قبل الاشراف وبعده، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور قبل التوجيه (8.3) وبعد التوجيه بلغ (9.43)، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية لهذا الاختبار (0.086) وهي أعلى من قيمة الدلالة الإحصائية البالغة (0.05) المعتمدة في مثل هذه الدراسات.

بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الإجراءات (للعلامات من 72) وفي محور التقييم (للعلامات من 8) ومحور التغذية الراجعة (للعلامات من 4)، قبل التوجيه وبعد التوجيه، وذلك لأن قيم الدلالة الإحصائية لاختبارات هذه المحاور بلغت أقل من (0.05)، وكانت هذه الفروق لصالح درجات ما بعد التوجيه، إذ كانت قيم المتوسطات الحسابية للدرجات ما بعد التوجيه (54.9 و 5.6 و 3.3) على التوالي، وهي أعلى من الدرجات قبل التوجيه البالغة (48.3 و 4.93 و 2.73) على التوالي.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور المداخل بسبب استكمال طلاب التربية العملية لمتطلبات التربية العملية فيما يخص صياغة الأهداف السلوكية والاستعداد للتدريس لأن هذا الموضوع يدرس لجميع الطلاب وفي مواد مختلفة، أما بقية الإجراءات التدريسية داخل الفصل الدراسي فيعزو الباحث سبب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحاور الثلاثة بسبب الارشاد المستمر الذي كان يحظى به طلاب التربية العملية، وبسبب حداثة عهدهم بالتدريس العملي ومواجهة المواقف التربوية داخل الفصول الدراسية. فبالتوجيه المستمر لهؤلاء الطلاب تمكنوا من التكيف مع المواقف الجديدة (التدريس، التقييم، التغذية الراجعة).

#### الفرضية الثانية:

لاختبار الفرضية الثانية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطالب والطالبة قبل الاشراف كمتغير اول وبعده"، تم إجراء اختبار (ت)

.Independent Sample t-test

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	
0.003	58	1.67	3.07	المجموع

جدول رقم (3) يبين النتائج الإحصائية وفق المحاور الأربعة قبل وبعد التوجيه

يشير الجدول رقم (3) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة قبل التوجيه وبعد التوجيه، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار بلغت (0.003) وهي أقل من (0.05)، وكانت هذه الفروق لصالح درجات ما بعد التوجيه، إذ كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات ما بعد التوجيه (73.3)، وهي أعلى من متوسط الدرجات قبل التوجيه البالغة (64.1).

ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب قبل التوجه وبعده لصالح درجات ما بعد الارشاد للتعاون المثمر والبناء بين الفئات الثلاث، المشرف، مدير المدرسة والطالب المتدرب، وهذا ما يثبت الأثر الإيجابي للإشراف والمتابعة على أداء المدرس داخل حجرة الدراسة، ولقد أثبتت النتائج أن للمشرف دوراً فعالاً في توجيه المدرس نحو الأفضل في الأداء للحصول على أفضل النتائج.

### الفرضية الثالثة:

لاختبار الفرضية الثالثة التي تنص على "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالب المتدرب وفق اراء المشرف كمتغير اول والمعلم المقيم كمتغير ثان"، تم إجراء اختبار (ت) Independent Sample t-test. وكانت النتائج كما يأتي:

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	
0.001	58	1.67	5.75	المجموع

جدول رقم (4): يوضح النتائج الإحصائية لدرجات المشرف والمعلم المقيم في نهاية

التدريب العملي

يشير الجدول (4) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات

المشرف على الطالب المتدرب والمعلم المقيم، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية

للاختبار بلغت (0.001) وهي أقل من (0.05)، وكانت هذه الفروق لصالح المعلم

المقيم، إذ كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات للمعلم المقيم (88.23)، وهي أعلى

من متوسط درجات المشرف البالغة (73.57).

ويعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المشرف ودرجات

المعلم المقيم (معلم الصف المتابع لأعمال الطالب المتدرب) يعود بالدرجة الأولى إلى

متابعة المعلم المقيم لأعمال الطالب المتدرب، وتقدم الأخير المستمر في العملية

التربوية، ما يعني أن الاستمرار في الإشراف والتوجيه يحسن من العملية التدريسية

داخل حجرة الدراسة، ويدعم قدرات المعلم وذلك بتجاوز السلبيات والتقدم نحو

الإيجابيات في المجالات الأربع سألقة الذكر.

## الفرضية الرابعة:

لاختبار الفرضية الرابعة التي تنص على "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين درجات المشرف كمتغير اول ومدير (مديرة) المدرسة كمتغير ثان"، تم إجراء

اختبار (ت) Independent Sample t-test وكانت النتائج كما يأتي:

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	
0.001	58	1.67	4.38	المجموع

جدول رقم (5) يبين النتائج الإحصائية لدرجات المشرف ومدير/مديرة المدرسة

بعد انتهاء التدريب العملي

يشير الجدول (5) إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات

المشرف ومدير (مديرة) المدرسة، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار بلغت

(0.001) وهي أقل من (0.05)، وكانت هذه الفروق لصالح مدير (مديرة) المدرسة، إذ

كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجات (85.43)، وهي أعلى من متوسط درجات

المشرف البالغة (73.57).

يعزو الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المشرف ودرجات

مدير/ مديرة المدرسة إلى التقدم المثمر والبناء الذي أحرزه الطالب المتدرب نتيجة

التعاون المستمر بين المشرف والإدارة المدرسية حيث كان الباحث على اتصال مستمر

بالإدارة ومعلم الصف، وكان النقاش دائماً يدور حول أداء المعلم المتدرب وكيفية

النهوض به على المحاور الأربعة التي تشكل بمجملها العملية التدريسية داخل حجرة الدراسة. وكانت الإدارات المدرسية ايجابية في مجمل التعاون الارشادي وفق ما يتوصل اليه المشرف العام والادارة المدرسية .

## التوصيات Recommendations

يوصى الباحث بالتركيز على الارشاد والتوجيه المستمرين كقيمة تربوية وليس كعمل وظيفي روتيني ويقتضى ذلك ما يلي :

- 1- استمرار نقل الخبرات والنظريات التربوية الى المعلمين واشراكهم فى الحوار الدائم حول ما يستجد على الساحة التربوية .
- 2- تبادل الخبرات بين الموجهين والمعلمين ولا سيما قدامى المعلمين وذوى الخبرات الطويلة فى مجال التعليم .
- 3- قياس مدى التقدم الذى يحرزه المعلمون بعد كل زيارة تربوية وارشادية وخصوصا المعلمين حديثى العهد بالتدريس .
- 4- البدء بالتوجيه مع بداية التطبيق العملى اي منذ خروج الطلاب الى التربية العملية وذلك من اجل وضع النظريات التربوية موضع التطبيق .
- 5- مناقشة كل جوانب العملية التربوية دون استثناء مع المعلمين والادارات التربوية اكانت فى ادارات التربية والتعليم او فى المدارس



## المراجع References

المراجع العربية :

- أبو الضبعات ، زكريا . (1992) تقويم مهارات التدريس لدى طالب كلية التربية  
المدينة المنورة . المجلة العلمية للتربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - مجلة  
علمية محكمة
- الإبراهيم، عدنان بدري (2002). الإشراف التربوي، أنماط وأساليب. مؤسسة حمادة  
للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، اربد، ط1.
- أبو غزالة، هيفاء. دليل المرشد التربوي، (لا دار نشر ولا تاريخ على الكتاب).
- الخطيب، إبراهيم ياسين، الخطيب، أمل ابراهيم (2003). الإشراف التربوي أساليبه  
وتطبيقاته، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، ط11.
- الساجع، ماجد (1999). تحجيم الإشراف التربوي، مقالة في صحيفة الرأي الأردنية.

طافش، محمود (؟؟؟؟). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان،  
أريد.

العقيلي، صالح بن راشد، الحربي، عبد المحسين بن عبد الرحمن، المطيري، خلف بن  
فلاح، الثويني، عبد السلام بن إبراهيم (2002). نشأة الإشراف التربوي  
وتطوره، دورة المشرفين التربويين، كلية التربية - جامعة الملك سعود.

#### المراجع الأجنبية

**Ann Lewis & Braham Norwich . Special Teaching Fore  
Special Children . (2006) Open University Press ,London**

Certo, S.C. (2003). Supervision, Concepts & Skills Building,  
McGraw-Hill Irwin. New York.

- Daniel Muijs & David Reynolds . (2007) Effective Teaching , Evidence & Practice.Sage Puplications ltd. Third ed.London.
- Jenever,A. Moon. Reflection in Learning & Professional Development. Theory & Practce (2007).Routledge almer. Third ed. London
- Patterson, C.H. (1973). Theories of Counseling & Psychotherapy. N.Y. Harper & Row.
- Sergiovanni, T.J., & Starrat, R.J. (2002). Supervision, a Definition, McGraw-Hill, New York, 7<sup>th</sup> edition.
- Stones, E., & Morris, S. (1976). Teaching Practice, Problems and Perspectives, Fletcher and Son Ltd. Norwich.
- Tesone, D.V. (2005). Supervision Skills for the Service Industry. Person, Prentic Hall, New Jersey.
- Williamson, (1965). Vocational Counseling. New York, McGraw-Hill.

الملحق